

الأسئلة والأجوبة الأصولية / الدرس 44) لفضيلة الشيخ الدكتور : أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شيخنا حياكم الله وبياكم بالنسبة لضوابط المعرفة هذا الكتاب هذا يستفيدوا من هو الطالب وطالب العلم في بناء الملكة الاصولية من حيث القضايا المنطقية ام يغني عنه غيره من الكتب - [00:00:03](#)

وما الذي ترشحونه احسن الله اليكم بالنسبة للنبهة الذكية في القواعد الاصلية للبرماني وايضا آ كتابه النذة الالفية. ايضا الفوائد السنية شرح الالفية انا لا اري يعني يذكرون هذه الكتب اه ويستشهدون - [00:00:28](#)

ويحيلنا اليها كثيرا لا ادري هل هذا الكتاب او هذه الكتب يعني كتب اليست من الكتب المعتمدة في الاصول عند الحنابلة اكثر منه رواد او اكثر منها رواجاً آ يعني السبب في ذلك لم لم يتضح لي - [00:00:58](#)

آ ام هو نهج منهجا في الاصول يعني يخالف مناهج الحنابلة او انا اري ان كتب الاصول المشتهرة عند الحنابلة هي التي مما تتفرع من مختصر ابن الحاجب او التي - [00:01:22](#)

قدامى بارك الله فيكم واحسن اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فيما يتعلق - [00:01:37](#)

ضوابط المعرفة للشيخ عبدالرحمن من حسن الميداني رحمه الله تعالى هذا الرجل من علماء السلف المعاصرين شوف يا سنة الف واربع مئة وخمسة وعشرين للهجرة وهو من علماء الشام من علماء اهل السنة والجماعة في دمشق - [00:02:09](#)

من حي الميدان وهذا الكتاب الذي سأل عنه الاخ الكريم صنفه المؤلف للرد على اهل الهاواء المشككين في النصوص الشرعية. وفي كتب السلف والشيخ عبد الرحمن له جهود مباركة في الرد والتصدي - [00:02:48](#)

لما يسمونه بالمبشرين والمستشرقين واهل التغريب والتحرير من المتطفلين على كتب السلف وكتب اهل السنة والجماعة ولهذا صنف كتباً كثيرة البراهين والحجج وانواع التوحيد التي قال بها السلف الصالح وله جهود في الرد على الشيوعية. وعلى اليهود وعلى اهل الالحاد - [00:03:25](#)

فهذا الكتاب ضوابط المعرفة اراد منه رحمه الله تعالى ان يكون مفتاحاً لاهل العلم او لطلبة العلم وللباحثين في معرفة الرد على اهل الافتراء والبهتان الذين يتربصون باهل السنة والجماعة. ولهذا سمي كتابه - [00:04:23](#)

شماعة وضوابط المعرفة واصول الاستدلال والمناظرة. وهو كتاب قيم وكتاب مبارك ضمنه كثيرا من الايات القرآنية والاحاديث نبوية وضمنه كثيرا من الضوابط العلمية والمنطقية والاصولية واستدل كذلك بكثير من القواعد الفقهية وبالمثلة - [00:04:58](#)

آ الحديثية والاصولية فجدير بطالب العلم ان يطالعهم وان يستفيد منه. لكن يؤخذ عليه انه اطلال كثيرا في هذا الكتاب وربما سبب ذلك انه اراد ان يقرب كل شيء بالحجة والبرهان. وافضل كتاب عندي - [00:05:44](#)

في ضوابط المعرفة اذا كان الطالب مرغماً على الدخول في هذا الفن افضل كتاب هو كتاب الاساس في المنطق. هذا الكتاب اقل من مئة صفحة اه الفه او صنفه والعلامة اثير الدين الابهرى - [00:06:14](#)

توفي سنة سبع مئة للهجرة تقريبا. وهو كتاب مدرسي وكتاب جيد اه يستطيع طالب العلم ان يقرأه بلا معلم. وعلم المنطق او المقدمة المنطقية او ضوابط المعرفة هذه لا يحتاجها كل احد انما يحتاجها - [00:06:48](#)

من اراد آآ ان يفند الحجج والبراهين التي ترد على السنة المشككين اهل البدع ونحوهم من ممن يردون النصوص الشرعية وقواعد السلف ولهذا كان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يزهد في هذا العلم لانه - [00:07:18](#)

لا يحتاجه كل الناس ومن قرأ كتاب المقدمة المنطقية في في فاتحة كتاب روضة لابن قدامة رحمه الله تعالى ستكفيه ان شاء الله تعالى عن كثير من الكتب مطولة لكن من اراد ان يطيل النفس في هذا العلم الكتب فيه كثيرة - [00:07:58](#)

جدا وكما قلت في اول الكلام افضلها عندي كتاب الاساس في المنطق. وآآ يقرأ بعدها ما تيسر من الكتب المصنفة في هذا العلم مثل المنورق للعلامة عبدالرحمن الاخضري رحمه الله تعالى. هذا كتاب جليل او منظومة - [00:08:38](#)

جليلة يستطيع الطالب من خلالها ان يقف على المسائل المهمة التي تعزز الفهم عنده ويستطيع فهم الحجج الرد على الدعاوى التي يتشقق بها اهل التغريب والتشكيك في كلام العلماء لكن ينبغي التفطن ايها الاحبة ان - [00:09:08](#)

هذا العلم علم المنطق او ضوابط المعرفة لا يجب ان تكون من العلوم المقدمة عند طالب العلم فيشتغل عليها في الليل والنهار ويترك العلوم الاصلية المهمة كعلم الكتاب والسنة. فمن الخطأ على طالب العلم ان يجتهد في هذا العلم - [00:09:48](#)

فهو لم يحفظ القرآن الكريم ولم يحفظ السنة النبوية ولم يتفقه في احكام شرع الله ولم يقرأ في علم النحو او في علوم اللغة فيكون هذا العلم لا والاولوية على هذه العلوم الاصلية هذا من الظلم البين ومن الخطأ الواضح - [00:10:18](#)

فلا حرج من تعلم هذا العلم لكن بشرط ان يقدم على تعلمه العلوم الاولية الاصلية كما ذكرت قبل قليل اما كتاب الفوائد السنية في شرح الالفية هذا لمحمد ابن عبده التائب - [00:10:48](#)

البرماوي رحمه الله تعالى وهو من العلماء المتمكنين في الحديث والفقه والاصول. وكان من المعاصرين لابن حجر العسقلاني المحدث الحافظ رحمه الله تعالى كتابه الفوائد السنية شرح للالفية النبذة الزكية - [00:11:15](#)

في شرح الالفية وهي اثنان وثلاثون والـ الف بيت في جميع ابواب اصول الفقه وهي الفية قيمة جدا. وشرحها من الشروح الاصولية القيمة ايضا والرجل آآ اشعري بحكم البيئة التي نشأ فيها لكنه لا يصنف من اهل البدع - [00:11:53](#)

وآآ عنده تعظيم للنصوص لكنه يقع في بعض الاوهام العقدية بحكم آآ البيئة التي نشأ فيها آآ اما كلامه وتقريراته في اصول الفقه فهي قيمة جدا اه يمكن الانتفاع بها وتقوية الملكة من خلالها - [00:12:21](#)

وقد نقل عنه كثير من العلماء مثل اه كثير من الائمة الحنابلة وغيرهم مثل المرداوي وابن النجار وكذلك الشوكاني والصنعاني كلهم ينقلون عنه اه لانهم يطمئنون ويثقون بعلمه وبفوائده فالرجل متمكن في هذا العلم - [00:12:55](#)

كثير من العلماء يقررون فوائده في كتبهم مثل زكريا الانصاري رحمه الله تعالى اه مثل ائمة الحنابلة في الشام المرداوي وابنه النجار في مصر. هؤلاء كلهم ينقلون عنه في تقرير المسائل وضبط القواعد - [00:13:26](#)

لكن يتنبه على الاوهام العقدية التي وقع فيها اثناء شرحه وهي في نحو ثلاثين موضعا زل فيها رحمه الله تعالى ولا تمنعوا الانتفاع بالفيته النبذة الذكية ولا في الشرح الفوائد السنية فانا - [00:13:59](#)

انصح بهذا الكتاب لانه من الكتب المهمة في تصوير المسائل الاصولية وفي توضيح امثلتها مما يتميز به هذا الكتاب الفوائد السنية انه اكثر من التطبيقات الفقهية والامثلة والاستدلالات الحديثية. فهو كتاب جليل ونافع جدا. والله اعلم واحكم. وصلى الله على نبينا محمد - [00:14:29](#)

وعلى اله واصحابه وسلم - [00:14:58](#)